

تفسير ابن كثير

وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ
وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ

(وجعلناهم أمة) أي : يقتدى بهم ، (يهدون بأمرنا) أي : يدعون إلى الله بإذنه ; ولهذا
قال : (وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة) من باب عطف الخاص
على العام ، (وكانوا لنا عابدين) أي : فاعلين لما يأمرون الناس به .